( وبادر نحو ناد ماخلا من ... نداك فقد عهدتك لوذعيا ) .

اجابه بقوله .

( أبيت سوى المعالي ياعليا ... فما تنفك دهرك أريحيا ) .

( تميل إذا النسيم سرى كغصن ... وتسرى للمكارم مشرفيا ) .

( وترتاح ارتياحا للمثاني ... وتقتنص الصبية والصبيا ) .

( وتهوى الروض قلده نداه ... وألبسه مع الحلل الحليا ) .

( وإن غنى الحمام فلا اصطبار ... وإن خفق الخليج فنيت حيا ) .

( تذكرني الشباب فلست أدري ... أصبحا حين تذكر أم عشيا ) .

( فلو أدركتني والغصن غض ... لأدركت الذي تهوى لديا ) .

( ولم أترك وحقك قدر لحظ ... وقد ناديتني ذاك النديا ) .

528 - وقال بعض اهل الأندلس .

( وفرع كان يوعدني بأسر ... وكان القلب ليس له قرار ) .

( فنادى وجهه لا خوف فاسكن ... كلام الليل يمحوه النهار ) .

ولست على يقين أن قائلهما اندلسي غير أني رأيت في كلام بعض الأفاضل نسبتهما لأهل الأندلس وا تعالى أعلم .

20 - وقال أبو الوليد القسطلي .

( وفوق الدوحة الغنا غدير ... تلألأ صفحة وسجا قرارا ) .

( إذا ما انصب أزرق مستقيما ... تدور في البحيرة فاستدارا ) .

( يجرده فم الأنبوب صلتا ... حساما ثم يفلته سوارا )